الديوان السياسي يجدد تحذيره للتونسيين مهما كانت اتجاهاتهم الفكرية حتى لا يجرفهم المشوشون الى فزع يريدون ان يبثوه في الامة كي يقضوا على الامن الذي استرجع منذ زمن قليل

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

العمل

لسان الحزب الحر الدستوري التونسي

يوم الجمعة
١٦ ربيع الثانى
٢ ديسمبة
جريدة يومية
سياسية جامعة
سلسلة جديدة عدد ٣٤
الثمن ١٥ فرنك

الديوان السياسي يعقد ندوة صحفيه يحدد فيها

موقفه من الاحداث الاخيرة

عقد الديوان السياسي للحزب الحر الدستورى التونسى على الساعة الثامنة من ليلة الامس ندوة صحفية حضرها من أعضائه الاساتذة :

الباهى الادغم والطيب المهيرى واحمد التليلى والمنجى سليم والصادق المقدم وجلولى فارس والاستاذ الرشيد ادريس رئيس قسم الصحافة والنشر بالحزب والاستاذ الحبيب الشطى رئيس مصلحة الاخبار برئاسة الحكومة

وفى مفتتح هذه الندوة التى حضرها عدد كبير من الصحفيين وممثلى الاذاعة ووكالات الاخبار المحلية والخارجية قال الاستاذ الباهى الادغم الامين العام للحزب :

ازاء الحوادث المؤلمة التى جرت اخيرا راى الديوان السياسى ان يدعو الصحافة لهذه الندوة تحديدا للمسؤوليات وتحذيرا للرأى العام من افرع والارتباك ثم تلى نص بلاغ الديوان السياسى التالى :

ثم القى الصحفيون عدة اسئلة تتعلق بتوضيح بعض فقرات البلاغ وخاصة ما له مساس بمسألة الامن ودعوة الحكومة لاستعمال جميع الوسائل للقضاء على الفوضى

البقية على الصفحة الرابعة

بلاغ من الديوان السياسي

لقد حدثت فى هذا الاسبوع اعتداءات عنيفة ذات خطورة مؤلمة وتكررت هذه الاعتداءات تكررا شنيعا أودى بحياة البعض من التونسيين .

وان الحزب الحر الدستورى التونسى لم يبق مكتوف الايدى أمام هذه الحوادث فلقد استنكر الرئيس الحبيب بورقيبة غير مرة الاعمال الاجرامية مهما كان مصدرها والح فى تبيينه لما تنطوى عليه هذه التصرفات من استفزاز خطير

وان الديوان السياسى للحزب الحر الدستورى التونسى ليشجع اليوم من جديد بهذا العمل الاجرامى كما يشجع بالمناورات المبيتة التى أثارته

والديوان السياسى يحذر من جديد التونسيين مهما كانت اتجاهاتهم الفكرية حتى لا يجرفهم المشوشون الى فزع يريدون ان يبثوه فى الامة كى يقضوا على الامن الذى استرجع منذ زمن قليل وكى يحطموا ثقة الشعب التونسى بأجهزته فى مستقبل ممتاز بالسلامة والازدهار

على أنه لا يكفى أن نستنكر مثل هذه الحوادث التى طالبنا اليوم من جديد الحكومة بالبحث عن مقترفيها والاقتصاص منهم اذ أن المشكلة مشكلة أمن ونفاذ

فالواجب يحتم على الحكومة التونسية ان تتحمل اليوم مسؤولياتها بلا تهاون وان تحافظ على سلامة الاشخاص والمكاسب وان تجرد المتمردين من السلاح وان تسهر على احترام الحريات مع الحرص الدائم على ضمان الامن العام ضد ما قد يحدث من افراط

لذلك فمن المتحتم أن تمكن الحكومة التونسية من وسائل القيام بهذه المسؤوليات

والديوان السياسى يخاطب الشعب التونسى مذكرا اياه أن العالم يرقب خطواته الاولى فى طريق الحرية والاستقلال

فنحن نشيد اليوم دولتنا على قواعد جديدة ونبنيها بسواعدنا مؤيدين فى ذلك بعطف الشعوب الحرة

فلنوطد العزم لكى لا نخيب ظن هذه الشعوب ونكون جديرين بالتضحيات المجيدة التى قدمناها فى وحدة واجماع

اجتماعان كبيران يعقدهما المجاهد الاكبر يوم امس في نابل والحمامات ويقول فيهما:

على الحكومة ان تتحمل مسؤولياتها وتتخذ الاجراءات الكفيلة باستتباب الامن والضرب على ايدي العاشين بمصالح الامه

استعدت نابل استعدادا عظيما لاقتبال المجاهد الاكبر وابرزت معالم الزينة فى شكل رائع بديع ينم عن ذوق ومنذ الصباح الباكر استيقظت المدينة ودبت فيها الحركة وتعاظم النشاط شوارع مزدحمة وسطوح مكتظة بالنساء وفرق عديدة من الشبيبة والكشافة اسرعت لحفظ النظام وفتيات فى زى موحد بديع يطفن بالشوارع منشدين فيشرن الحماس

وانتظم سير السيارات ركبها وفود عن مختلف الهيئات والمنظمات خفت الى الحمامات لمصاحبة المجاهد الاكبر فى دخوله نابل واحتشدت جموع غفيرة خارج المدينة فى الانتظار وحيت «رمز كفاح الشعب» فى حماس فائق وسارت وراء ركبه فى مظاهرة شعبية هاتفة هازجة الى دار العمل

وفى مدخل الزقاق المؤدى الى الادارة عزفت فرقة الموسيقى السلام الملكى وفى باب الادارة ادت له فرقة من صبايحية الوجق مراسم التحية وكانت ادارة العمل مكتظة بمختلف الهيئات والاعيان والمتوظفين من تونسيين واسرائيليين وفرنسيين وقد لاحظنا من بينهم هيئة المجلس الشرعى يتقدمها الشيخ محمود الحشيشة وهيئة الطائفة الاسرائيلية يتقدمها الربى موشى حداد وبعد ان قدم جناب العامل للرئيس الجليل هذه الهيئات ارتجل كلمة ترحيب بليغة فيها « اصالة عن نفسى ونيابة عن صاحب الجلالة ملكنا محمد الامين الاول (هتافات) ونيابة عن الحكومة التونسية وعن كافة اهالى هذا العمل نرحب بالمجاهد الاكبر الذى بفضل تفحياته الجسام وبفضل حكمته ورشده السياسى امكن بعون الله ان يتحرر هذا الوطن من العبودية التى كان يئن تحت اثقالها وامكن ان يخلص سيادته من الذوبان واليوم وقد اصبحت للبلاد حكومة وطنية صرفة يعلق عليها الشعب آمالا كبيرة ولتحقيق هذه الامال ارى انه يتعين على الشعب والمنظمات القومية ان يلتفوا حول ممثل الحكومة التونسية لتنفيذ البرامج التى تعتزم هذه الحكومة انجازها لصالح البلاد والعباد » ثم فاه المجاهد الاكبر بكلمة هامة ردا على ذلك فقال « حضرة ممثل الحكومة التونسية صديقى ورفيقى من عهد الطفولة سيدى الشاذلى الصدغيانى . ابنائى

البقية على الصفحة الرابعة

مشهد من المشاهد الرائعة التى أخذت للمجاهد الاكبر اثناء زيارته لقليبية وتمثله الصورة محمولا على عواتق احرارها اثناء الزيارة الخاصة التى قام بها للحومة الحمراء بقليبية

(تصوير بن عصمان)

السيد احمد بن صالح يعقد ندوة صحفية يعلن فيها عن

استنكار الطبقة الشغيلة للعنف وعزمها على مساعدة الحكومة

أقام الاستاذ احمد بن صالح الامين العام للاتحاد العام التونسى للشغل ندوة صحفية فى الساعة الرابعة من ظهر اليوم بمقر المنظمة التى يشرف عليها بنهج قسنطينة بتونس وبحضور عدد من الهيأة العليا للاتحاد العام

وقد تحدث فى تلك الندوة عن مختلف الشؤون الاجتماعية والاقتصادية والسياسية

وتعرض الى ما لم يتفك الاتحاد العام التونسى للشغل يطالب به من وضع قانون للشغل الفلاحى ذاكرا ان الحكومة قبلت باحداث لجنة تضطلع بتلك المهمة ولكن أعمالها اصطدمت بموقف بعض المؤسسات المتضامنة مع الاتحاد العام التونسى للفلاحة . واقنع الاتحاد العام التونسى للشغل الحكومة اثر ذلك بضبط ذلك المشروع ثم بعرضه على المؤسسات المختصة وءال الامر الى تحرير لائحة تتضمن تدابير جديدة تتعلق بالشغل فى الميدان الزراعى — وتقدم الاتحاد العام اثر الاطلاع عليها بملاحظاته الى الحكومة وخاصة فى شأن اوقات العمل والتحديد من امكانيات الطرد وبذل منحة تساوى عشر الاجر عن كل طفل فى كفالة الاجير الى ان يتم احداث صندوق منح عائلية لفائدة الفلاحين ومنح حق التمتع ببعض العطل الخالصة الاجر

ووضعت الحكومة أيضا لائحة

(البقية على الصفحة الرابعة)

كلمات

كلمات بينات قالها المجاهد الاكبر فى خطابه أمس بنابل « على الحكومة التونسية ان تتحمل مسؤولياتها وتتخذ الاجراءات اللازمة لاستتباب الامن والضرب على أيدى العابثين بمصالح الامة »

وجاء بلاغ الديوان السياسى يستنكر الجرائم مهما كان مصدرها ويعلن عن مطالبته الحكومة بالبحث عن مقترفى الجرائم والاقتصاص منهم وان تحافظ على سلامة الاشخاص والمكاسب وان تجرد المتمردين من السلاح وان تسهر على احترام الحريات مع الحرص دائما على ضمان الامن العام فقد قال الحزب كلمته على لسان رئيسه وهيئته العليا . وبقى على الحكومة أن تشرع بجد فى العمل على وقف تيار الفتنة واقرار الامن . وليست هناك حكومة على وجه الارض يشتم اعضاؤها وينادى بسقوطهم تدبر الخطط المحكمة لحملها على الاستقالة بتفاقم الاضطرابات والاستفزازات وتقترف فى عهدها جرائم ويعتدى المعتدون على مكتب تابع لوزارة الداخلية فيها وتشتمها ألسنة مأجورة مغرضة وهى عوامل تستفيد منها المعارضة التى اعلنت عن اهدافها من تمزيق الاتفاقيات التى ابرمتها وصادق عليها الشعب ومقاومة الوضع الراهن فى البلاد . .

ليست هناك حكومة على وجه الارض ترضى بكل هذا ولا تتخذ اجراءات صارمة للمحافظة على هيبتها ونفوذها ولاقرار الامن فى البلاد وردع العابثين وتكوين الجو الصالح ليعمل الشعب الذى وضع فيها ثقته فى طمأنينة لا سيما وان عليها واجبا خاصا يميزها عند سائر الحكومات اذ هى مطالبة بصيانة نظام وطنى جديد قام نتيجة لكفاح مرير وتضحيات غالية وآلام واحزان والشعب غير مستعد للتفريط فيه وللدخول فى مغامرة لا يعلم الله كيف تنتهى والحال انه ظفر بالخلاص وبدأ السير فى طريق الاستقلال . وانما يريد من حكومته الحزم فى استعمال كل امكانياتها والمطالبة بامكانيات جديدة ومنها تكوين جيش وطنى للمحافظة على كيانه وكيان الدولة . .

وانا نريد ان نسمع بأعمال الحكومة دون توان فى كل ميدان من ميادين الحياة وفى مقدمتها مشكلة الامن وهى مشكلة الساعة وانجاز مقررات مؤتمر الامة بصفاقس وفيها علاج لكل اشكال .

الرئيس البكاى يفتتح سلسلة استشاراته لتشكيل الحكومه المغربيه باستقبال السيد بن سليمان

اقتبل جلالة السلطان سيدى محمد بن يوسف يوم أمس عدة شخصيات مغربية وفرنسية . وقد اقتبل بالخصوص وفدا عن جمعية الصداقة المغربية الفرنسية يتقدمه رئيسها الم. جورج ليران الوزير السابق . وقد اخذ الكلمة هذا الاخير أمام السلطان . وبعد ان استعرض نشاط الجمعية فى الماضى وخاصة العمل الذى قامت به لفائدة حل القضية المغربية أضاف بقوله : لقد عبرنا سابقا عن مدى ابتهاجنا بما حدث فى الاسابيع القليلة الماضية ونحن نريد اليوم ان نلفت انظارنا الى المستقبل وان نستعد معا لنجابه المسؤوليات السياسية والاقتصادية والاجتماعية . اننا لا زلنا مصممين على أن الصداقة بين المغاربة والفرنسيين هى الوسيلة الوحيدة التى يمكن بها بناء المغرب العصرى وذلك على قاعدة المساواة مع اعتبار الحقوق المكتسبة ومصالح جميع المتساكنين بدون ميز .

ثم أكد الوفد بعد ذلك الى جلالة السلطان بأنه سوف يعمل بكل ما فى وسعه لفائدة المغرب الجديد

(البقيه على الصفحة الرابعة)

مس موكورجي تعرب عن اعجابها

بديمقراطية الاساليب التي عبر بها شعب تونس عن شعوره في المؤتمر

قبل امتطائها الطائرة أول أمس أدلت لمندوبنا مس موكورجى بالتصريح التالى حول انطباعاتها فى زيارتها لتونس وحضورها لمؤتمر الحزب .

ان هذه الايام التى قضيتها فى البلاد التونسية ايام خالدة لن انساها ابدا وانى لاشكر جميع التونسيون حريتهم الكاملة فى

(البقية على الصفحة الثانية)

زعماء الحزب الحر الدستورى التونسى لدعوتى لحضور مؤتمرهم بصفة ملاحظ باسم حزب المؤتمر الهندى وقد تاثرت شديد التاثير من الاساليب الديمقراطية التى عبر بها الشعب عن شعوره فى المؤتمر . وارجو ان يحقق

الحزب الراديكالى يقصى م. فور عن حظيرته لاقدامه على حل المجلس الوطني - رئيس الجمهوريه يمضي قرار حل هذا المجلس

باريس — قرر الحزب الراديكالى باغلبية ١٩ صوت ضد ٦ طرد الم. ادغار فور من الحزب وذلك للقرار الذى اتخذه فى شان حل المجلس الوطنى

باريس — علم فى قصر ماتينيون ان الرئيس ادغار فور سيعقد ندوة صحفية صباح اليوم على الساعة الحادية عشرة

***

باريس — صرح الم. فور بعد مقابلته التى اجراها عشية الامس مع الم. شنيتر فقال : اعلمت رسميا رئيس المجلس الوطنى بالقرار المتخذ فى شان حل المجلس وقد سئل الم. الفور عن نشر ذلك الامر فقال انا مستعد لتأخير نشر الامر بضعة ايام حتى تقع استشارة الهيئه

(البقية على الصفحة الرابعة)

عمليات تخريب متعددة بالجزائر

الجزائر — اشتبكت قوات الامن مع عصابة من الثوار قرب سيدى عيش وقد اسر ٤ من الثوار وقتل ثلاثة وعثر على ذخيرة حربية كما جرح اثنان من بين قوات الامن

* * *

الجزائر — وقع اشتباك آخر بجهة شكفة قتل اثناءه ٧ من الثوار والقى القبض على ١٢٠ من المشبوه فيهم وجرح ثلاثة من بين قوات الامن

* * *

عرض امس المشروع سوستال على اللجنة الاولى بالمجلس الجزائرى

وعندما افتتحت المناقشة اخذ الكلمة السيد ساتور وهو من حزب البيان الجزائرى وكاهية رئيس اللجنة وتكلم باسم مقررى ٢١ من اعضاء المجلس وبين فى خطابه الاسباب التى دعت هؤلاء الى مقاطعة المناقشات حول هذا الموضوع فقال ان غايتنا ليست معناها اننا نرى ان هذا المشروع صالحا او فاسدا وانما معنى ذلك ان الحالة الراهنة بالجزائر تتطلب حلول وانجازات انجع من التى جاءت فى برنامج الحكومة وبعد هذه الكلمة غادر الناعة كل من السيد ساتور والسيد حربى ناوس بينما شاركت بقية اعضاء القسم الثانى فى المناقشات

الجزائر — قتل رئيس قبيلة بدوار سوق اه قرب جهة اورانى وقبل موته تمكن من اجابة احد المعتدين عليه وهو المسمى نسينى عبد الله الذى مات لحينه وهو معروف فى تلك الجهة بنشاطه الارهابى

* * *

رميى مساء أمس قذيفة يدوية على جماعة من الجنود كانوا متجمعين فى ساحة الكنيسة بباتنة فجرح عدد كبير منهم .

وعلى اثر ذلك اجريت عملية تفتيش اتقى القبض اثناءها على عدد كبير من المشبوه فيهم . وقع توجيهها الى الحكومة التونسية

القطبان الروسيان يحلان ببرمانيا بعد انتهاء زيارتهما الناجحه للهند

كلكوتا — غادر الزعيمان الروسيان مدينة كلكوتا صباح الامس فى طريقهما الى (رانغون) وقد حضر لتوديعهما بمطار — دوم دوم — الرئيس جواهر لال نهرو .

وقد صرح نهرو بأنه يشكر

(البقية على الصفحة الرابعة)

الرئيس عبد الناصر يتحدث عن :

مشاكل فلسطين والتسلح ونظام الحكم

أدلى الرئيس جمال عبد الناصر رئيس الحكومة المصرية لمندوب جريدة اكسبريس بالتصريح التالى حول قضية فلسطين والسلم فى الشرق الاوسط ونظام الحكم فى مصر :

س — ما هى سياسة حكومتكم تجاه حكومة اسرائيل ؟

ج — أدقق أولا بأنه ليست هناك عنصرية فى الشعب المصرى وان عدة آلاف من الاسرائيليين يعيشون كمواطنين فى مصر ويتمتعون (مثل ما تمكنتم من مشاهدته بأنفسكم) بنفس الحقوق التى يتمتع بها المسلمون والكاثوليك او الاقباط . وهناك بعض العائلات الاسرائيلية تعد من أكبر العائلات المثرية . وهى تملك أكبر المغازات . ولا يسلط عليها أى ضغط كان .

وان كنا قررنا أخيرا ان نتسلح فلانه شعرنا بأننا مهددين من طرف اسرائيل .

فمنذ سنة كانت الحالة هادئة بالحدود واهتممنا نحن من جهتنا بالخصوص بمشاريع النمو الاقتصادى وبناء مصر الجديدة

(البقية على الصفحة الثالثة)

حديث اليوم

بعد ارجاء النظر في قضية الجزائر

عد الملاحظون السياسيون تاجيل النظر فى قضية الجزائر فى المنتظم الدولى انتصارا فى آن واحد لفرنسا وللامم المتحدة لان هذه اول مرة منذ سنة ١٩٤٥ انتهت خصومة جدية بالتى هى احسن بين دولة استعمارية وبين الكتلة المضادة للاستعمار فى المنتظم الدولى ويقولون ان الفضل فى حصول هذه النتيجة يعزى للمهارة الفائقة التى ابداها مندوب الهند فى تقديم اقتراحه تاجيل النظر فى القضية الجزائرية تدريجيا حتى لا يفاجىء الكتلة العربية الاسيوية بما قد يزعجها فى هذا الموضوع بل قد حملها رويدا رويدا وعلى مراحل متعاقبة على الجنوح للصلح ومما اعانه على النجاح ملازمة وفود الدول التابعة للكتلة السوفياتية جانب الصمت اثناء عرض الاقتراح وبذلك قد مهد السبيل لفوز الحل الوسط . وكان وفود تلكم الدول ارادت بصمتها التعبير عن

(البقية على الصفحة الرابعة)

انبـــاء

وزارة الاقتصـــاد القومي

تعلم وزارة الاقتصاد القومى بما ياتى :

سيصدر نص ينظم سحب نظام القبول الموقت على زيوت الزيتون الطبيعية من النوع المعصرى لتكريرها بالمملكة التونسية

وبالنسبة للموسم الزيتى ١٩٥٥ - ١٩٥٦ اتخذت تدابير تسمح بتوريد حصة قدرها ١٠،٠٠٠ طنا من هاته الزيوت حسب النظام المشار اليه آنفا

والسبب فى اتخاذ مثل هذا التدابير هوضعف الانتاج المنتظر من موسم ١٩٥٥ - ١٩٥٦ وضرورة الاحتفاظ بالتيار التجارى لتصدير زيوت الزيتون وضمان نشاط عادى لمصانع التكرير واقرار الاسعار سواء بالسوق الداخلية او بالاسواق الخارجية

جمعيه قدماء طلبه الحقوق التونسيين

الرجاء من السادة اعضاء الجمعية الحضور بالاجتماع الذى سينعقد على الساعة ١١ صباح هذا اليوم بنادى قدماء الصادقية للنظر فى سير الجمعية والمرغوب عدم التخلف

نائب الرئيس
الهادى الستى

المكتب العربي الفرنسي بالمرسى

الحمدلله وبعد فلا تخفى على جنابكم الحالة المحزنة التى يقاسيها كثير من ابنائنا التلاميذ من جراء الخصاصة والعراء ولذا فقد فكرنا فى محاولة التخفيف من وطأة هذه الحالة المؤلمة خصوصا والشتاء القارص على الابواب وسيقوم صندوق المكتب فى القريب العاجل بتوزيع بعض الملابس على فقراء التلاميذ الاان الصندوق لايفى بالحاجة ولايسمح باسعاف جميع المحتاجين فاتجهنا اليكم لتعينونا على اداء هذا الواجب المقدس نحو ابنائنا :

رجال المستقبل - فجودوا بما استطعتم - ان الله لايضيع اجر المحسنين .

بارك الله فيكم وكثر من امثالكم وجزاكم احسن الجزاء

والسلام عليكم ورحمة الله

« تقبل الهدايا بمكتب المرسى »
هيئة صندوق المكتب

نادي السينما للشباب

نادى السنما للشباب بصفاقس نظرا لقيمة الشريط الايطالى « غدا يكون قد فات الاوان » الذى نال خمس جوائز عالمية متتابعة ولكونه يدرس مشكلا من اهم مشاكل الشباب فقد قرر النادى تقديم حفلة اضافية خاصة بغير المنخرطين فى النادى وذلك يوم الاحد ٤ ديسمبر ١٩٥٥ على العاشرة صباحا بسنما الكوكب وستباع لهذا الغرض بطاقات خاصة وثمنها مائة فرنك بشباك الكوكب ابتداء من الثامنة صباحا فعلى هواة السنما الا ينسوا موعد هذه الحفلة حتى لايحرموا من مشاهدة شريط ممتاز جدا .

اشهار بيع غله

تعلن ادارة مدرسة اصلاحية قمرت عن بيع غلة سانية بها خمسة هكتارات برتقال ومدلنة وقارص وذلك يوم السبت ١٠ ديسمبر ١٩٥٥ على الساعة الثالثة مساء المخابرة مع ادارة المدرسة بقمرت تليفون عدد ١١٩ المرسى

عصمان يعود زميله ابن عمار

زار المصور المعروف عصمان زميله بن عمار فى المستشفى الصادقى قصد عيادته والتخفيف من آلامه داعيا له بالشفاء العاجل مما الم به من الم اثر محاولة اغتياله الاثيمة

جمعيه انصار المسرح

المسرحية المنتظرة
(لصوص البرلمان)

قريبا على مسرح بلدية الحاضرة

١٠٠٠ انتظروها

عن الكاتب العام

حادث سطو

فى ليلة الامس سطا مجهول على مخزن كائن بـ ٢٦ نهج ماسيكو على ملك السيد بارون مرسال وقد كسر صندوق المكتب واين وجد هناك مفاتيح الخزنة واخذ قيمة ٢٠،٠٠٠ الف فرنك البحث جار

ضريح الشهيد حشاد

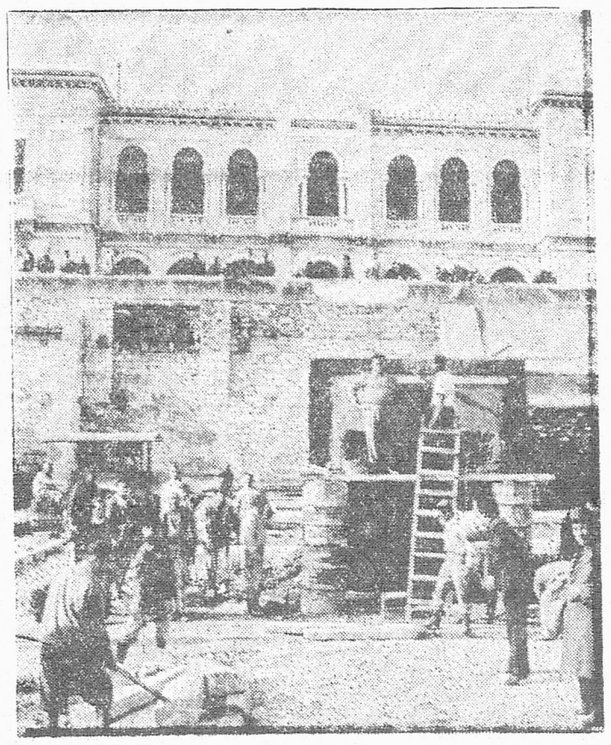

عمال الاتحاد العام التونسى للشغل يقيمون قبر شهيد تونس الزعيم فرحات حشاد فى ساحة القصبة أمام وزارة الزراعة ويقيمون اللوحات الرخامية بمناسبة نقلة جثمان الشهيد الطاهر من جزيرة قرقنة الى تونس وسيتم هذا النقل كما أخبرنا به يوم السبت المقبل ويقع الاحتفال بوضع جثمان الزعيم الشهيد حشاد فى موكب شعبى رائع صبيحة يوم الاحد

رحم الله رجل تونس العظيم وجعله عبرة خالدة للاجيال الحاضرة والمقبلة .

عودة الاستاذ المصمودي

حوالى الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اول امس حل بمطار العوينة الاستاذ محمد المصمودى وزير الاقتصاد القومى قادما من رومة حيث مثل تونس فى جلسات المنظمة العالمية للتغذية والزراعة وقد كان مصحوبا بالاستاذ عبد الملك البرقاوى رئيس ديوانه والم. دونيس رئيس قسم التجارة بوزارة الاقتصاد القومى

وقد ادلى الاستاذ المصمودى بتصريح لرجال الصحافة وعبر فيه عن ارتياحه لقبول تونس لاول مرة بصفة عضو عامل بمنظمة عالمية :

وقال بالخصوص ان السيادة الخارجية للبلاد التونسية لم تقع اعادة تاييدها من طرف فرنسا واعضاء هاته المنظمة فحسب بل وقع اقرار السيادة الخارجية التونسية بواسطة تصويت اغلبية نواب الدول المشاركة فى هاته المنظمة العالمية لقبول تونس فى عضوية هاته المنظمة

كما لاحظ الاستاذ المصمودى فى تصريحه بان بريطانيا العظمى عارضت فى قبول تونس لعضوية هاته المنظمة خشية اتباع هذا المثل من طرف الدول الخاضعة لسلطتها واكد بان بعض اعضاء الكومنويلث خالف انقلتيرا فى التصويت لفائدة قبول تونس

ولما سئل الاستاذ المصمودى عن نشاطه برومة قال لقد اجريت عدة اتصالات برومة بنواب بعض الدول الاعضاء بهاته المنظمة وقد عبر لنا جميعهم عن استعداد دولهم لاعانة دولتنا الفتية - وبالخصوص فى الميادين الفنية والاقتصادية والفلاحية والتغذية

هذا وان اتصالاتنا بهم ستبقى مستمرة نظرا لكون تونس اصبحت عضوة فى المنظمة العالمية للتغذية والفلاحة

وسيرسلون الينا خبراء اختصاصيين وسنرسل لهم بدورنا شبانا للتربص والتمرن فى جميع الدول الاعضاء بهاته المنظمة

طلب عمل

شاب تونسى متحصل على الشهادة الابتدائية والبروفى والتحصيل يطلب عملا اياكان نوعه اعطاء دروس منزلية او كاتب فى احدى المحلات التجارية المخابرة مع جريدة العمل

ملاحظات حول مؤتمر القيروان الفلاحي

لم يبق بيننا وبين انعقاد مؤتمر القيروان الفلاحى الا اسبوع واحد ولاندرى ماهى النقاط التى ستبحث فيه غير نقطة عنوانه اى تكوين الاتحاد العام لصغار الفلاحين .

ولابد ان تتولد عن المناقشات برامج يقع تسطيرها والاتفاق عليها ولكنها على كل حال برامج ارتجالية .

وبودنا ان يفكر الداعون من الان فى وضع الخطط الرئيسية التى ستدور حولها المباحثات حتى يخرج المؤتمرون بنتائج تفتح امامهم وامام الطبقة الفلاحية سبل النجاح والاهداف السامية . ان الطبقة الفلاحية بصفة عامة متاخرة - وهذا امر يؤسف له - من الناحيتين منها الجهل ومنها السياسة الغاشمة التى كانت تهدف الى تفقير الفلاح وتجهيله اضف الى ذلك عدم الانسجام بين الفلاحين وبين قادة منظمتهم لان هؤلاء الاخيرين لم يهتدوا الى التوفيق بين مصالح الفلاح والعامل من جهة والملاكين الكبار من جهة اخرى

فانقسم الفلاحون على انفسهم الى كبار وصغار وارباب اغنام وغيرها فتضاربت المصالح حتى اصبحت النقابات الفلاحية فى مازق ازاء ما يعترضها من المشاكل والقضايا .

من اجل ذلك اصبحت الطبقة الفلاحية اليوم فى مفترق الطرق لاتدرى اين تسير فمن الواجب على اصحاب الضمائر الحرة ان يسارعوا بانتشال هاته المجموعة الادبية والمادية والاسباب شتى: البائسة من وهدة الانحطاط والفوضى لتدرك ركب الامة الصاعد نحو المعالى اذ بتخلفها قد يتعطل السير

على ان ذلك المؤتمر المزمع عقده يجب ان يكون واسع النطاق فتشارك فيه جميع الطبقات حتى يتسنى انتخاب المسيرين الاكفاء بالنسبة للهيئة العليا التى تترقبها اعمال جبارة .

ولايفوتنى ان الاحظ للمؤتمرين بان يجعلوا نصب اعينهم مسالة استصدار قانون تونسى للشركات والتعاضديات الفلاحية يضبط بنود تسييرها الداخلى وعلاقاتها مع الافراد والدولة اذ القوانين الموجودة الان مستوردة لاتتلاءم مع بيئتنا ومجتمعنا . ولناعودة

محمد بن رجيبة

خطاب المجاهد الاكبر في قليبيه

« حقان وجودى اليوم فى بلدة قليبية فى هذا الاحتفال العظيم لهو الحجة القاطعة على انتصارنا فى معركتنا الحاسمة التى خضناها لحفظ كياننا والحمدلله الذى وفق مسعى المكافحين وادركنا بنصره اذ لو فشلنا لاقدر الله ماكان يمكن لنا ان نجتمع اليوم لازلت اذكر عندما كنا مشردين بطبرقه تلك الايام العصيبة والحوادث الدامية فى جهة الوطن القبلى والبطولة التى اظهرها احرار هاته الجهات وكيف احتلت هاته البلدة من طرف المقاومين وكيف رددت صدى ذلك الاحتلال مذاييع العالم كنت اقول فى نفسى اذاك هل تسمح لى الاقدار بزيارة قليبية لاشكر من عاش واترحم على من قضى نحبه شهيدا

العبرة بالرجوع الى الحق عن اخلاص

كنتم منذ هنيهة تستمعون الى الخطاب البليغ الذى القاه ابننا الهادى المنور والذى لاحظ فيه ان قليبية لم تدخل فى الحركة من اول يوم حتى اقتنعت مؤخرا حوالى عام ١٩٥٠ فقامت بقسطها المتواضع فى الكفاح » واني اقول للابن ان العبرة ليست فى الدخول من اليوم الاول بل هى فى الرجوع الى الحق عن اخلاص وتدبر واعتقاد وهذا لعمرى اكبر شرف لقليبية

الم تذكروا خالد ابن الوليد الذى لم يكن من الصحابة الاولين بل كان من المناهضين ثم لما اسلم اتى بالعجاب حتى لقب بسيف الله المسلول وقليبية لما انضمت الى الحركة رفعت راس تونس عاليا »

ثم افتتح المجاهد الاكبر خطط الحزب وما استعمله من وسائل للقضاء على الانقسام والياس اولا ثم هيأ الشعب لدخول المعركة « ان الحرب كما قيل خدع والشجاعة والبطولة والاستشهاد لاتكفى وحدها لتحقق النصر والتاريخ مملوء بالشواهد فما الذى جنته البطولة وحدها فى ثورة مدغشقر وثورة سطيف؟ لاشىء

وهل من باب التذكير اناعيد الى اذهانكم انه عندما سالت الدماء فى تونس كانت الامم المتحدة مجتمعة لكن لم يسعفنا الحظ فى قبول مجلس الامن لقضيتنا واكتفت الجمعية العمومية بالموافقة على لائحة مهلهلة لكن هذه الموافقة لم توقف الرصاص الذى يخترق حينذاك صدور الكثير من المواطنين كما لم تسعفنا اية قوة من الخارج لايقاف هذا الرصاص فاذا كانت قوة مقاومتنا لا تستطيع الصمود طويلا فكيف اذن تم لنا النصر ؟

هنا يأتى دور الخطة السياسية المتمثلة فى المرونة وكسب ثقة قسم من الراى العام الفرنسى وتاييد دول العالم الحر ونتج عن ذلك مفاوضات خلصت السيادة وحفظت للبلاد كرامتها واصبح الفرنسيون فى تونس ضيوفا تحت رحمة الدولة التونسية

ان حزبكم ضد التهور والديماغوجية وانى اؤكد مرة اخرى انه بشىء من المرونة وبشىء من الضغط وبشىء من القوة ان لزم الحال نستطيع ان نفعل شيئا كثيرا . واذا مادعوت الى ان نكون جديين مع فرنسا فذلك لاننا لانريد ان لا نهدم ما بنيناه ونؤلب ضدنا الراى العام الفرنسى باجمعه

فانتم تعرفون جيدا عندما تالب العالم ضد المانيا كانت الهزيمة نتيجة كفاحها لافنحن ندرك مسؤولياتنا ونمشي بالخطوة ونعرف كيف نسرع فى الخطى لكن لانقفز ولانصف لاننا نكون عرضة للعثار والكسر (هتافات)

ثم اننا نمشى فى طريق واضحة معلومة اخترناها ومسؤولية اختيار الطريق كما قلت سابقا ليست بالامر الهين خاصة عندما تشتبك هذه الطرق وخطا الزعيم فى الاختيار بلية عظمى ولن يفيد الشعب شيئا من انتحار الزعيم عند التورط وتبيان انه رجع بالامة الى الوراء

ان الحزب لم يبرهن عن اخلاصه فحسب بل برهن عن كفاءته ومقدرته فهو يعرف متى وكيف يدخل المعركة ومتى وكيف يخرج منها منتصرا ونحن عندما دخلنا المعركة كنا نعتقد ان من يموت يكون شهيدا عند ربه ومن يعش يحيا سعيدا »

احـــاديث سيـــاسية

بقلم الاستاذ محمد السوسح

ظن بعضهم ان العهد الذهبى سيحل بحلول الاستقلال الداخلى وانهم سيتقاسمون ماخلفه المستعمرون وجعلوا يمنون انفسهم باطيب الاماني واعذب الاحلام ستفتح كل الابواب فى وجوههم ، الوظيف للمثقفين القروض للمزارعين والتجار ، الشغل للبطالين والجراية لقدماء المجاهدين ...

نعم على الحكومة ان توظف وان تفرض وان تشغل وان تعين اليست هى المسؤولة عن الامة والساهرة عن مصالحها ؟

هذا ما يجب ان يكون بالنسبة لبلاد طهرت تطهيرا كاملا من جميع العوائق وتتمتع بمستوى عيش الشعوب المتقدمة كاميركا او فرنسا اذ من المعقول ان يثور الاميركى او الفرنسى على عدم وجود وظيف اوقروض يستعين بها او شغل يرتزق منه وقد قضى فى بلاده على الجهالة ووقع بها تجهيز اقتصادى كاف لتمكين الاهالى من عيش محترم بل مرفه

ولكن ؟ هل تونس اليوم تلك التى خرجت من سنى كفاح وتفقير متواصل وعجز فى الميزان واقتصاد بدائى قادرة على مجابهة جميع مشاكل امة بعثت من العدم ولاتزال آثار الاستعمار بادية فى شتى هياكلها ؟ هل فى امكانها ان تسلط سياسة شاملة عامة فترفع الجهالة وتجهز البلاد وتاخذ بيد المجاهدين المعوزين ؟ اومن اللائق صرف اموالنا القليلة فى الاعانات ونترك التعليم والاقتصاد كما اورثناهما الاستعمار ؟

هذا هو المشكل ! ويبدو ان المواطنين لم يدركوه بعد فكان لسان حالهم يقول : اعطنى انا ومالى ومايلزم البلاد وكانهم لم يعملوا على تحرير الوطن ليعيشوا كرماء اولا ومترفهين ثانيا بل كان جهادهم ضد الاستعمار تجارة ينوون من ورائها ربحا

فاذا كنا فعلا قوما جديرين بما كافحنا من اجله من حرية واستقلال فما علينا الا ان نتفهم حالتنا ونتجنب مغالطة انفسنا والا ننقاد لاطماعنا او لمن يريد استغلال عجزنا الوقتى ليرمينا فى فوضى ستكون وبالا لا على الحكومة التى نريد تحطيمها لغاية التحطيم ولكن علينا نحن جميعا

وليس معنى هذا ان نغض الطرف عن الحكومة وان نترك تنسى واجباتها وتنعم بكراسيها آمنة مطمئنة . كلا لسنا من الذين يعملون على تركيز السادة ويعيشون بذلك سعداء وانما يجب علينا ان نكون لهم محركا حتى ينجزوا ما يتاكد انجازه فيخططوا برامجهم وينفذوها فى آجال محدودة الزمان معلومة لدى الشعب حتى نكون على بينة مما نحن اليه سائرون

هذا مايجب ان يتفهمه كل مواطن حتى نكون فى الطريق المؤدية الى الكرامة الحقة والحرية الكاملة

بلاغ من مشيخة الجامع الاعظم وفروعه

تبعا للبلاغ الحكومى المعلن به فى الصحافة والاذاعة تفنيدا للاشاعات الرائجة اخيرا حول موضوع تشغيل بناية الكلية الجديدة المخصصة للتعليم الزيتونى بغير هذا النوع من التعليم وتنظير شهادة التحصيل بما دونها من شهادات التعليم المدرسى ترى مشيخة الجامع الاعظم وفروعه دفعا للالتباس وانارة لسبل الحقيقة وجوب تنبيه كافة الطلبة الزيتونيين الى تحكيم العقل واعمال الروية فيما يلقى اليهم على السنة المغرضين وذوى المساعى الخاصة من زائف الاشاعات وأراجيف الاخبار التى لا تمت الى الحقيقة بصلة ولا تتمشى مع ملابساتها والتى لا قصد لصانعيها الا بذر البلبلة فى الافكار واثارة الاضطراب والشك فى النفوس بدل الاستقرار والطمانينة ولذا فان المشيخة تحذر عموم الطلاب من الاصغاء الى تلك الاصوات وتحرضهم على صرف الهمة فى الاقبال على معاهدهم والاشتغال بشؤونهم التعليمية التى من أجلها فارقوا الاهل والاوطان . على ان المشيخة بجانب ذلك سوف لا تالو جهدا فى السهر على تحقيق راحتهم والعناية بضمان مستقبلهم واحلال التعليم الزيتونى فى المستوى اللائق به والكفيل بدوام ازدهاره وصيانة سمعة خريجيه والله الموفق .

تحريرا فى ١٥ ربيع الثانى وفى غرة ديسمبر سنة ١٣٧٥ ١٩٥٥

نائب شيخ الجامع الاعظم
وفروعه
محمد ابن عاشور

اعلانات غيبه

٢) قامت البكر ياقوتة بنت على بن عمر الدقاشية بنازلة شاعية بتوزر طالبة طلاقها من عبد الحفيظ بن عبد الرحمان الميل حيث عقد عليها النكاح وغيب عنها بعد وانقطاع منذ اعوام وعليه اذا لم يحضر فى ظرف اربعين يوما من نشر هذا فان الحكم يصدر عليه غيابيا وكتب عن اذن فضيلة قاضى توزر رعاه الله فى ٦ ربيع ٢ وفى ٢١ نوفمبر سنة ١٣٧٥ - ١٩٥٥

* * *

٢) قامت المراة ونة بنت الاخضر الكريزى لدى فضيلة قاضى توزر بنازلة شرعية طالبة طلاقها بموجب الاعسار بالنفقة حيث ان زوجها بلقاسم بن احمد بن حمد القبيل غاب عنها غيبه بعد وانقطاع وعليه اذا لم يحضر فى ظرف اربعين يوما من نشر هذا فان الحكم يصدر عليه غيابيا وكتب فى ٦ ربيع ٢ فى ٢١ نوفمبر سنة ١٣٧٥ - ١٩٥٥

استقالـة

انا الممضى أسفله اعلن للعموم بأنى قد استقلت من رئاسة شعبة سليمان الدستورية التابعة للامانة العامة وذلك حفظا على وحدة الامة من التصدع والله الملهم للصواب

عبد القادر بن محمود

اشتركوا في « العمل »

١٩٣١ ؟ ١٩٥٦

العمل

المدير المسؤول الحبيب بورقيبة
رئيس التحرير الرشيد ادريس
المتصرف احمد التليلى

الادارة : ٩٣ نهج باب السويقه
الهاتف { ٢٦٠ ٧٢٨ / ٢٦١ ٥٣٣
المطبعة : انهج بروفانس
الهاتف الليلى { ٢٤١ ٨٤٢ / ٢٤٣ ٦٤٩
الحساب الجارى بالبريد ٣٣ ٦٢٠

عمك اليوم

اوقات الصلاة

الفجر ٥،٢٢
الشروق ١١،٧
الظهر ٢
العصر ٤٥،٣
المغرب ٥
العشاء ٣٥،٦

حكمه اليوم

الوقت من ذهب ان لم تقتله فلك

الفجر ٢٤،٤

الهاتف الضروري

الشاعة - ١٩١
المطافى - ١٩٨
سيارات الاسعاف - ٣٦٠٠٣٢
البوليس - ٢٥٨٠٣٣
الاسترشاد عن ارقام الهاتف - ١٢
بوليس النجدة - ١٩٧
الطبيب والقابلة والممرض - ١٩٧
مصلحة الايقاض من النوم بطريق الهاتف - ١٢

تصريح لمندوبه الهند

(بقيه ما بالصفحه الاولى)

القريب . وانى قد شعرت باعجاب بالحب العظيم الذى يكنه الشعب التونسى للهند وانى لم احس منذ نزلت بالارض التونسية الطيبة فى اى مكان حللت به بانى فى غير بلادى واني اشكر بهذه المناسبة عائلة سليم التي نزلت فى ضيافتها واكرمتنى كل الاكرام واشكر خاصة السيد الطيب سليم (وكان الى عهد قريب مندوب تونس بالهند) الذى رافقنى فى زيارة عدة اماكن من البلاد التونسية

ولم اكن ابدا لاتصور ان تونس جميلة ورائعة كما وجدتها .

واني لاشكر جلالة الملك المعظم الذى انعم على بوسام الافتخار الذى ساحمله بكل افتخار ومقدرة جميله وعطفه واثنى على الحكومة التونسية كل الثناء لعنايتها واعرب عن امتنانى العميق لشعب تونس المضياف

واني سابلغ مواطنى عواطف التونسيين وشعورهم العميق تجاه الهند

موكول موكرجى

اعلام بشغور كتاب بالحاضرة

وبعد فبناء على شغور كتاب سيدى الشالى الكائن بنهج الغلة عدد ١٨ بتونس المراد ممن كانت له رغبة فى النقلة اليه أو الى غيره من المؤدبين المباشرين ان يقدم مطلبا فى ذلك الى مصلحة تفقد المدارس القرآنية بتونس الجنوبية ٥ نهج زرقون قبل ٨ ديسمبر الجارى والسلام .

متفقد التعليم العربي
الطاهر السبيعي

نقابه الضباط والصبائحيه والمخازنيه التونسيين للوحق

ان النقابة المذكورة ستعقد اجتماعا عاما اخباريا هاما لدرس عدة مواضيع تهم كافة الصبائحية والمخازنية

وذلك يوم ٣ ديسمبر سنة ١٩٥٥ على الساعة ٣ زوالا بدار الجامعة العامة للمتوظفين - التونسيين نهج قسنطينة تونس

وعليه فالمرغوب من كافة النواب للنقابة المذكورة بجميع انحاء المملكة ان يكونوا على اهبة السفر ويسترخصون من رؤسائهم العمال والحضور متاكد فى الاجل المذكور واذا وقع لاحدهم صعوبات او تعطيلات من طرف رؤسائهم فيجب ان يعلموا الكاتب العام عمر العقربى حالا تليفونيا او تلغرافيا

الكاتب العام عمر العقربى

رسائل المصادقة على سياسة الحزب

والسير مع الديوان السياسي وابطال الادعاءات الزائفة تتصل بها كل يوم

دستوريو اكس

ان الدستوريين المنخرطين بشعبة أكس مرسيليا يستنكرون استنكارا شديدا ماتشرته جريدة الصباح في عددها الصادر يوم ١٧ نوفمبر ١٩٥٥ حول موقف الشعبة ازاء مؤتمر الجزب الحر الدستوري

وليكن في علم الراي العام ان الاعضاء المذكورين اسفله لم تكن لهم اية صلة بمن نشر الفصل المذكور ويؤكدون من جديد ثقتهم في حزبهم العتيد وسيعملون على تحقيق مقررات المؤتمر

عمار المحجوبي — عمر دورو — عبد المجيد بن صالح — الحسين بن يحيى — الحبيب الفقيه — حمادي الفقيه — البشير النابلي — سليم الجرايه مصطفى كريشان

تكذيب

نكذب تكذيبا قطعيا ماتسبته لنا السيدة خديجة الطبال ونشر بجريدة الصباح من اننا استنكرنا عدم استدعائنا لمؤتمر الحزب المنعقد بصفاقس اذ نحن ندرك ان المؤتمر طبق نظام حزبنا العتيد لايحضره الا نواب الشعب ولذا وجب التنبيه والتكذيب رفعا للالتباس

منجية بن عبد الرحمان — حليمة العياري — رفيعة برناز

احرار الفراشيش

اننا نستنكر استنكارا شديدا الاعمال التي يقوم بها كل من المسمى محمد السنوسي بن عمار ومحمد بن احمد — من عرش اسماعله اذ يرسمان اسماء الناس في عدة قائمات بدعوى احصائية السكان وقد تبين لنا بعد ذلك انهما يقدمان تلك القائمات الى الامانة العامة لترسم بقائمات منخرطيها لذا نحتج احتجاجا صارما ونحذر عرش الفراشيش من هؤلاء الدجالين المدلسين

ونؤيد تاييدا كاملا سياسة الديوان السياسي الحالية كما نعلن تعلقنا برمز الكفاح المجاهد الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبة

بالنيابة

الازهر بن الصغير بن موسى
الطاهر بن ابراهيم البناني
الهدى بن المكي بن الطيب السنوسي
بن الطاهر
الميزوني بن محمد بن صالح
الحسين بن الباجي بن احمد
محمد بن الباجي
الحسين بن اللموشي
عبد الله بن العيد
احمد بن الطيب
الطاهر بن صالح

بيان وتكذيب

طالعنا بمزيد الاستغراب ما نشرته جريدة الصباح بتاريخ ٢٩ نوفمبر الماضي عدد ١٢٠٨ من ان الاخ محمد بن شعبان تفوه بعبارات جارحة تجاه بعض الناس وكان هذا ممضى من المسمى الجيلاني بن محمد الصالح ونحن عملة منجم الظواهرية انارة للحق نعلن ان الاخ محمد بن شعبان عند اجتماعه بنا لم يصرح قط بمثل الاقوال التي ارادوا نسبتها اليه

ومع هذا فنحن نعلن بالمناسبة اننا باجماعنا نؤيد تاييدا مطلقا الديوان السياسي في جميع مقرراته والمجاهد الاكبر الحبيب بورقيبة

عن عملة منجم الظواهرية (٥٨٠)
الكاتب العام
صالح بن عمار

جامعة القصرين
شعبة الجبابريه

نحن هيئة شعبة الجبابرية ومشتركيها نعلن للراي العام براءتنا من المسمى صالح بن علي بن عثمان حيث انه اصدر استنكارا باسمنا على جريدة الصباح وان هذا المدعى لايمثل الا نفسه وشعبة الجبابرية تؤيد تاييدا تاما سياسة الديوان السياسي وتعبر عن تعلقها الكامل برمز الكفاح المجاهد الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبة

عن الهيئة
بوزيد الجباري
الحسين بن علي الصغير

دستوريو الفهري

نحن دستوريو بلدة الفهري المجتمعين بزاوية سيدي احمد الفهري نعلن تاييدنا لجميع المقررات التي اتخذها المؤتمرون في المؤتمر المنعقد بصفاقس وفي آن واحد نبعث بثقتنا الكاملة للديوان السياسي كما نحيي رمز الكفاح المجاهد الاكبر ونجدد له تعلقنا المخلص الثابت

محمد الشمنقي

انباء عالمية متفرقة

قبرص — اعلن المستر سان لويد لايد ان قبرص ضرورية لاستراتيجية بريطانيا وذلك ردا على انتقادات حزب العمال واكد مع ذلك وجوب الوصول الى حل سياسي

وقال من جهة اخرى زعيم اليونانيين بقبرص انه من المفجع ان تفرض بريطانيا هذا النظام وهي التي قاومت هتلر ثم قال ان عهد الاستعمار قد ولى وانتهى

* * *

سدأسوان — لاتزال المفاوضات جارية بين وزير المالية المصرية السيد عبد المنعم الكسوني وبين مدير البنك الدولي قصد توفير اعانة مالية لمشروع سد أسوان الذي سيبلغ مصاريف بنائه مليار وثلاثمائة مليون دولار ويظهر ان عقبات كثيرة اعترضت هاته

* * *

بريطانيا — اجتمع امس حزب العمال البريطاني لمناقشة سياسته في الشرق الاوسط استعدادا للمناقشة التي ستقع حول هذا الموضوع في الايام القادمة في مجلس العموم

وقد تقابل م. ماك ميلان مع مندوبي حزب العمال الذين استفسروا عن صحة عقد معاهدة بين بريطانيا واسرائيل كما طلبوا توضيحات حول الخطاب الذي فاه به سير انطوني ايدن في بلدية لندن والذي اعلن فيه عن امكانية توسط بريطانيا في النزاع المصري الاسرائيلي

* * *

وصل أمس من نيودلهي الى سيملى جلالة الملك سعود عاهل المملكة العربية السعودية وقد اقتبل جلالته بالترحيب الحارواقام الدكتور أجانداد رئيس جمهورية الهند حفلا على شرفه العظيم وصرح جلالته اثناء هذا الحفل قائلا :

ان التعاون الذي بدأ بين المملكة العربية والهند في مؤتمر باندونغ يشارك في توسيع حملة السلام ثم قال : ان المملكة العربية والهند اتفقتا على وجهات النظر بشأن التدابير لحفظ السلام ونوه أخيرا بسياسة الهند المرتكزة على المساواة والعدالة .

* * *

بغداد — صرح برهان الدين باش اعيان وزير الخارجية العراقية قضية فلسطين وقال ايضا ان روسيا تريد ترويج بضاعتها في الشرق الاوسط ، وليس ذلك من اجل صداقة للعرب وانما سعيا لمد نفوذها على تلك المنطقة

وأضاف أيضا : ان أعضاء حلف بغداد شاعرون بهذا الخطر ويعملون على توقيفه عند حده كما انهم يدركون خطورة مشكلة فلسطين وسيسعون في حلها وذلك حسب توصيات الامم المتحدة عام ١٩٤٧ القاضية بتقسيم فلسطين تقسيما ترابيا كما حددته هذه التوصيات .

جمال عبد الناصر يتحدث

(بقية ما بالصفحة الاولى)

واذا به فجأة في شهر فيفري الماضي بعد بضع أسابيع من تسميه ابن غريون وزيرا للدفاع الوطني وقع الهجوم على غزة حيث قتل أربعون مصريا ولم يكن بغزة اذ ذاك وحدات مصرية للدفاع وانما كانت هناك وحدات ادارية منذ ثلاث سنين وقد طلبنا من الامريكان ، ولكن بدون طائل ، ان يبيعوا لنا السلاح ، وانقلترا لا تبيع العتاد الحربي الا على كميات صغيرة ، أما فرنسا فقد قررت في أوائل شهر سبتمبر بأن تكف عن شحن الاسلحة الموجهة الى مصر .

فهل يمكن لنا ان نبقى تحت التهديد بدون حراك في ترقب الحوادث .

لقد أتهمونا باننا نكن العداوة لاسرائيل ، فليقرأ هؤلاء خطب الزعماء الاسرائيليين غداة الحملة الانتخابية في شهر جوان اذ يقول بن غريون يجب جبر العرب على الصلح .

أما أحزاب اليمين فيذكر مسيروها بأن مملكة اسرائيل كانت تمتد سابقا من نهر النيل الى نهر الفرات وهكذا راينا ان المشكلة تعدت حد حوادث الحدود الصغيرة وكادت ان تؤول الى ما أخطر من ذلك .

ولهذا قررنا تقوية أسلحتنا فرفضت الدول الغربية اعانتنا فاتجهنا حينذاك الى الشق الاخر .

س — ما هو الحل السياسي الذي تراه حكومتكم لحل قضية اسرائيل ؟

ج — هناك مسألتان لا يمكن حلهما الا مع بعضهما وهما مسالة اللاجئين وقضية الحدود . ففي عام ١٩٤٨ أطرد مليون عربي فلسطيني (بين مسلمين ومسيحيين) من ديارهم .

وهم يعيشون منذ سبع سنين تحت الخيام في حالة تعيسه للغاية .

وقد رفضت أغلبيتهم الساحقة الاستقرار بالبلاد العربية لانهم يريدون الرجوع الى وطنهم أين عاش أجدادهم منذ ما ينوف عن الف سنة . وهكذا فان مشكلة اللاجئين مرتبطة بمشكلة الحدود ونحن نعرف انه لا يمكن طرد جميع يهود فلسطين وأحلال محلهم مليون من اللاجئين .

ولكنه على الاقل كان من الواجب على اسرائيل ان تقبل اللاجئين الذين يريدون العودة الى بلادهم لقد كنت اول وزير من بين وزراء الاقطار العربية (بدون ان يؤيدني جميعهم) الذي استنبط فكرة مراجعة قرارات الامم المتحدة لعام ١٩٤٧ بخصوص تقسيم فلسطين وفي باندونغ كررت مرارا بان هذا هو الحل الوحيد ولكن يظهر بأن اسرائيل لا تريد قبول ذلك . وقد شاهدتم كيف اقتبل قادتها مقترحات السير ايدن . وما دامت اسرائيل لا تقبل عودة اللاجئين ومراجعه الحدود فان الشرق الاوسط سيحكم عليه بالتمادي في تسابق التسلح .

أما نحن المصريين فاننا لانريد الحرب لان لنا اعمالا كثيرة لتشييد مصر الغد . ولكن كيف لا يمكن لنا ان لا نتحرك أمام التهديد الذي تقدمه لنا دولة تعيش دائما على استعداد للحرب . والتي تجلب بدون انقطاع مهاجرين جدد والتي تصرح بانها ستختنق داخل حدودها .

س — هل أن شراء الاسلحة من بلدان ما وراء الستار الحديدي ينبيء باتجاه جديد للسياسة الخارجية المصرية ؟

ج — لقد قررنا بأن مصر يجب ان تكون مستقلة وبان لا تترك أي تاثير خارجي يتدخل في شؤوننا الداخلية الخاصة .

فمنذ أربعين سنة كافحنا الاستعمار البريطاني فهل تظنون اننا قمنا بذلك لنقبل اليوم رقابة جديدة لاي بلد كان . لقد فوجئت بان البعض يظن باننا نشتري السلاح أين وجدناه ان مصر ستترك بغتة خلفها الغرب وستصبح من اتباع الاتحاد السوفياتي . ان ذلك مخالف للواقع . فالحزب الشيوعي محجور في مصر وهو ليس كذلك في فرنسا . فهل يقال من اجل ذلك ان فرنسا من اتباع روسيا ؟ ايمكن ان نقول ان السياسة المصرية هي سياسة محايدة ؟ ان لفظة محايدة لصعبة التفسير زمن الحرب . ففي زمن الحرب يعرف ما هو البلد المحايد ولكن ماهو العامل الذي يجعله محايدا زمن الصلح ؟ فاذا اراد بعضهم ان أكون محايدا لاني رفضت المشاركة زمن السلم او بعض المحادثات فاني حينئذ موافق على ذلك وأنا محايد .

س — ان الرأي العام الفرنسي قلق من نظام الحكم المطلق الذي يسود مصر ومن عدم وجود بعض الحريات الديموقراطية او مراقبة السلطة التنفيذية من طرف برلمان ؟

ج — يمكن ان تعتبر الحكومة الفرنسية حكومة متحررة ولكنها حكومة ضعيفة يقع قلبها كل ستة اشهر . وفرنسا يمكن لها ان تتمتع بمثل هاته الحكومات ، اما مصر فلا يمكن لها ذلك ، وخصوصا في هذا الوقت ، وقت الحرب الباردة . فنحن في حاجة الى نظام يصلح لمصر عام ١٩٥٥ وهذا النظام هل هو متحرر ؟ ام فاشيستي ؟ ام تقدمي ؟ اني لا أعرف ذلك واني أترك لكم مهمة تحديده بأنفسكم .

ومن المحقق لنا اجبرنا بصفة مؤقتة في هذه السنين الاخيرة على ايقاف سير بعض المؤسسات لكن بقي هدفنا وهو تحقيق ديموقراطية حقة وليست ديموقراطية مظاهر ولكنها ديموقراطية حقيقة تضمن الحرية للجميع ولا لاقلية صغيرة من الاثرياء فقط .

س — يبدي بعض أعضاء الاقليات الدينية خوفهم من مشاهدة الطابع الاسلامي يقوى في الدولة المصرية وخصوصا بعد حذف المحاكم الشرعية أخيرا ؟

هذا الخوف لايقوم على اساس صحيح واننا نريد بكل اخلاص ان تسود الاخوة بين جميع عناصر الشعب المصري مهما كان دينهم مثلما كان ذلك في الماضي . لقد قررنا توحيد المجالس الشرعية فيما يخص القانون الشخصي لانا رأينا فسادا كثيرا في سيرها وقد أعطيت ضمانات لمختلف الاديان . واني لا أظن ان اليهود والمسيحيين هم الذين سيعارضون هذا القرار أكثر من غيرهم بل ان المسلمين سيعارضون ع خ م ظ ح ن ل م ك ه ط ج د ث ز أيضا .

اننا نريد تعمير هذا البلد وكذلك قوانينه ومؤسساته ولكنه لا يمكن لنا تحقيق كل شيء في يوم واحد . ويجب الصمود أمام الرأي العام . ولا تنسوا أني كدت ان اغتيل من طرف منظمة متعصبة وهي الاخوان المسلمين .

س — هل تعتقدون في امكانية قيام صداقة بين فرنسا ومصر ؟

ج — من غير شك ان ارادت فرنسا ان تقوم بمجهود فتفهم مشاكل وحاجيات مصر . ويظهر من الأسف ان اسرائيل هي التي يصغى اليها باريس اكثر من الدول العربية . لماذا ؟

ان ناموس وتأثير فرنسا كانا كبيرين في الشرق الاوسط ويمكن لهما بسهولة ان يكونا كذلك في المستقبل .

رفع التباس

أفادنا بعض احبابنا من موظفي وزارة المال ان زميلهم ورئيسهم السيد محمد قداس هو سمي فقط للشخص الذي ظهر اسمه بجريدتي « الدبيش » و « تونس سوار » ضمن اللجنة الادارية الجديدة لمنظمة الحضور الفرنسي

ولذا وجب التنبيه رفعا لكل التباس

المكلفون الاداريون بالجامع الاعظم

اثر المقابلة التي جرت بين نقابة المكلفين الاداريين بالمعهد الزيتوني وفروعه وبين وزير المعارف اذن الوزير بصرف جرايات المكلفين الاداريين

وبناء عليه تعلم النقابة الاخوان الذين يهمهم الامر بأنهم سيتصلون بجراياتهم في القريب العاجل

بلاغ من وزارة الداخلية — مصلحة المقاومين

المرغوب من الاخوان قدماء المساجين الاتية أسماؤهم الحضور عاجلا على الساعة الثالثة مساء بمركز التضامن القومي بشارع باب السويقة بتونس

أحمد بن حسن بن احمد ابن صالح
محمد بن محمد بن محمود ابن رابح
علي بن الصادق ابن الحاج علي بوعين
ابراهيم بن الشاذلي بن عمار
محمد بن محمد بن حسن القلعي
حسن بن الهادي التاجوري المختار الصيد
محمد الرؤوف بن مختار ابن مصطفى
حمودة بن بلغيث بن حمودة البشير بن مرزوقي جراد
صالح بن محمد بن عبد الحميد
محمد بن حسن حمزة المنجي بن ابراهيم الغالي
محمود بن علي بن محمد التريكي
سالم بن فرحات بن ربيحة
علي بن الاخضر الزغلامي
توفيق بن رشيد بوطية
بلقاسم بن علي بن يوسف
بلقاسم بن عمر بن بلقاسم العرابي
محمود بن محمد بن الشاذلي
الصادق بن احمد بن محمد رمضان
عبد الرحمان بن ابراهيم بن عرفة
الصادق بن ابراهيم بن احمد الكويدي
محمد بن عمر محفوظ
محمد بن احمد بن الطاهر النجار
محمد بن علي بن نصر
عبد الوهاب بن عبد العزيز الجلاصي
قويدر بن عبد الله بن سعيد
جابر بن عامر العبيدي
الهاشمي بن حمودة بن الشيخ محمود
حسن بن علي بن حسن
محمد بن سالم الفرطاس
عياد بن بلقاسم بن احمد أيوب
حمادة بن فرحات ابن الحاج محمد
بلقاسم بن علي بن حمودة
محمد الاخضر بن محمد بن عبد الله
محمد بن عمر بن محمد بن عمار
حمادي بن محمد بن يوسف الاكبر
حميدة بن محمد بوعبيد
بنعيسى بن صالح الصغير
بلحسن ابن الحاج عبد العزيز
محفوظ بن سالم صغرون
الهاشمي بن احمد بن محمد
عبد الله بن مختار بن حسن
محمد بن علي بن خليفة عياد
بلقاسم بن احمد الماجري
جميل بن الصادق الطرودي
الزهرة بنت محمد ابن الحاج عبد العزيز
محمد بن محمود بن الناصر العياري
احمد ابن الحاج حميدة بن ابراهيم
الزهرة بنت العيد بن أحمد
احمد بن عثمان بن الطيب
محمد بن علي بن خليفة
محمد بن حسين بن عبد الرحمان
محمد بن حسن بن احمد جبنون
عمر بن محمد بن عمر ساسي
محمد ابن الحاج ابراهيم القريتلي
محمد بن علية بن احمد قاسم
محمد بن الحفناوي
فرحات بن علي بن عمر
محمد الهادي الكوكي
عبد الله بن محمد بن عبد الله الصغير
علي بن محمد الشوك
علي بن الوذاني بن احمد
عبد الرزاق بن المنوبي بن عثمان
العربي بن خميس بن العروسي
مصطفى بن البشير ابن الحاج محمد الحمودي
محمد طيب بن محمد المايل
صلاح الدين بن علي الشاذلي سعد
الطاهر بن بوعلي بلحسن
خميس بن عمر بن علي الهمامي
صالح بن حميدة قزام
عز الدين بن صالح بن علي سويسي
محمد بن عبد الرحمان الخلصي
محمد بن المداني بن التهامي
عبد الرزاق بن احمد بن ابن الحاج ابوبكر
عبد الحميد بن محمد الحسين
احمد بن محمد النوري
العروسي بن الطاهر بن بن عبد النبي
خديجة بنت ابراهيم بن علي الطبال
ابراهيم بن علي ابن الحاج مفتاح
ميلاد بن بلقاسم بن مفتاح
الشاذلي بن الكيلاني بن سالم
سالم بن صالح بن سويح
عزوز بن عبد الحميد بن صالح
محمد ابن الطاهر ابن ابراهيم
الهادي بن بوحجبة بن محمد بن سعاد
محمد بن عبد القادر بن عثمان
عبد القادر بن الفرجاني بن العربي
محمد بن الطاهر بن سالم
البشير بن عبد العزيز البنزرتي
صالح بن تهامي بن صالح عزوز
مكي بن الطاهر بن الحدري
عبد المجيد بن بلقاسم الشبرادي
عبد الرحمان بن عبد العزيز المكي
المكي بن عبد الرحمن بن محمد
خليفة بن المكي بن محمود ابن الحاج
مصطفى بن محمد بن حامد الجندوبي
عبد الكريم بن بوقرة
علاله بن الهادي ابو حوالة
عبد الله بن حامد بن حسين
فاطمة بنت مبروك دخلاوي
دلندا بنت مبروك بن حفيظ
فاطمة بنت عمار بن محمد ابن عمار
قمر بنت مرزوقي بن يحيا
شاذلية بنت جيلاني بن صالح
شريفة بنت علي البكوش ابن قيزة
فاطمة بنت بوبكر بن كيلاني
شريفة بنت محمد بن علي الفياش
علي بن محمد بن علي الشحاوي
الزهاني بن سالم
الهاشمي بن محمد بن ابراهيم
تواتي بن كيلاني بلوش
محمد بن الشاذلي بن يونس
حرز الله
العربي بن يوسف بن عمر ابن يوسف
الهادي بن محمد بن الحاج عبد الله
حمادي بن حمودة بن العربي
الصادق بن محمد بن محمد سلامي
محمود بن عمر بن محمد بن أسود
خديجة بنت ابراهيم العبيدي
حمادي ابن التيجاني ابن الحبيب
خميس بن عثمان بن محمد زروان
محي الدين ابن ابراهيم ازقير
حسن بن حامد بن علي عامر
علي بن العربي بن حمودة
محمد بن باجي بن صالح الزواغي
عمار بن احمد بن صالح العمراني
المنوبي بن باجي بن حسين
محمد الحسين بن محمد
محمد بن بلقاسم بن محمد الوسلاتي
محمد صالح بن الهادي
محمد الهادي بن حسن دخلاوي
بوشيوب سعيد بن محمد العويني
الهادي بن محمد بن محمد برينس
محمد بن سلامي ابن الحاج علي .

بيان من معلمي القائمات

ان هيئة معلمي القائمات بعد النداء الذي وجهته لكافة الزملاء بتاريخ ٢٩ نوفمبر والذي رجتهم فيه الاتصال بالهيئة لترسيم اسمائهم تعلمهم اليوم أنها قد أنهت عملها هذا ولم تعد تقبل أي انسان يرغب في تسجيل اسمه اذ قد اعدت قائمة الذين اتصلوا بها سواء بحضورهم شخصيا أو عن طريق المراسلة وهي تريد تقديمها الى الدوائر المسؤولة لتعتمدها في التسميات المقبلة ولذا فكل من لم يتصل بالهيئة يعد مستغنيا عن هاته المهنة ولم تعد له رغبة فيها . وبهاته المناسبة ترجو الهيئة من كافة الزملاء الذين اتصلوا بها وسجلوا اسماءهم عدم التخلف عن اجتماعاتها وخاصة الاجتماع المزمع عقده مساء يوم الاحد المقبل على الساعة الثالثة لدرس التطورات الاخيرة لقضيتهم على ضوء التصريح الاخير لدولة رئيس الوزراء — ونظرا لاهمية هذا الاجتماع وللظرف الذي تجتازه القضية في الاونة الحاضرة فالرجاء من الاخوان عدم التخلف وما ضاع حق وراءه طالب

— الهيئة —

الله اكبر

توفي الفاضل المحترم المرحوم الحاج الطاهر العرفاوي رئيس شعبة اجواز عين دراهم في حادث سيارة وذلك يوم الثلاثاء الماضي وجامعة باجة الدستورية تتقدم الى اهل الفقيد باحر تعازيها داعيه لهم بالصبر وللفقيد بسكنى الجنان وعظيم الاجر

مواليد يوم ١ ديسمبر

آمنة بنت محمد الهادي بن الشيخ
راضية بنت الجيلاني بن رمضان
عزالدين بن الهادي الطرابلسي
فرحات بن الصادق يحيى
منير بن خميس بن فرج
محمد بن رحيم بوقطف
حميدة بنت عبدالباسط بن نجمه
هالة بنت محمد خير الدين بيرم
هدى بنت عبد الحميد الديماسي
هانم بنت محمد الحبيب بن الغربي

وفيات يوم ١ ديسمبر

فاطمة بنت مبروك
تركية بنت احمد
حسنين بن احمد
محمد بالطيب
فاطمة بن خذر
ابراهيم العياري
عائشة المليتي

اشتركوا في « العمل »

انبـــاء

اغتيال توسي

في نهار أمس وقع اغتيال السيد علي بن اسماعيل بن علي بوعين سائق سيارة الاستاذ صالح ابن يوسف (بالحربة قرب نهج المقطر بتونس) ، ويقول شهود العيان ان هؤلاء المجرمين كان عددهم ٥ أو ٦ أشخاص وقد اطلقوا ٤ عيارات نارية على السيد علي بن اسماعيل أصيب بثلاثة منها في مؤخر رأسه ولاذوا بالفرار مخترقين نهج المقطر .

هذا وقد قال الناطق بلسان الحكومة التونسية ان رجال الشرطة العدلية بصدد اجراء ابحاث حازمة في هاته القضية

وقد وقع العثور بمكان الحادث على ٣ خرطوشات اثنان منها مستعملة والثالثة غير مستعملة

مظاهرات بقرطاجنه

قام نحو ٢٠٠ شخص بالتظاهر أمام قصر قرطاجنة العامر حوالى الساعة العاشرة من صباح أمس وطلب وفد منهم ان يحظى بمقابلة جلالة الملك المعظم ابقاه الله ولكن تعذر على جلالته ذلك وأحالهم على مقابلة صاحب السمو الملكي سيدى الشاذلي باي الذي تفضل باقبال هذا الوفد ، ولم تتمكن من معرفة ما احتوت عليه اللائحة التي سلمها الوفد لسمو الامير .

هذا وقد علمنا من جهة أخرى ان نحو ١٠٠ شخص وأغلبهم من اخواننا ابناء جزيرة جربة تظاهروا بعد ظهر أمس أمام قصر قرطاجنة العامر .

وفي ذلك الوقت كانت سيارة جلالة مولانا الامين الاول مغادرة القصر فأحاطوا بها وطلبوا من جلالته ان يستعمل نفوذه لايقاف تيار هذه الاعتداءات .

الاضرابات

أخبرنا الناطق بلسان الحكومة التونسية بأن بعض المحلات التجارية بالعاصمة (وجلها من التابعة لاخواننا ابناء جزيرة جربة) قد أوصدت أبوابها في صباح الامس وبعد الظهر امتد هذا الاضراب في أغلب نواحي العاصمة . ويظهر ان أسبابه كانت الاحتجاج على اغتيال السيد علي بن اسماعيل بوعين .

كما أخبرنا الناطق بلسان المندوبية السامية بأن هذا الاضرب قد امتد الى مجاز الباب وبوعرادة وسليمان ومنزل بوزلفه ومدنين وبن قردان وبني خداش وفيريفيل كما اخبرنا نفس الناطق بان اشتباكات خفيفة حدثت في نهار الامس بين اتباع الاستاذ صالح ابن يوسف وبعض الدستوريين بتستور وباجة .

وان نحو ٣٠٠ شخص تظاهروا نهار أمس أمام ادارة حلاقة بن قردان وسلموا للخليفة احتجاجهم ضد الاعتداء على السيد محمد ابن عمار المصور الصحفي

ومن جهة أخرى فان برقيات الاحتجاج على أعمال العنف التي وقع توجيهها الى الحكومة التونسية من أهالي سوق الاربعاء وسوق الخميس في نهار أمس قد بلغ عددها الـ ٢٠٠

واتصلنا من مصلحة الاخبار برئاسة الحكومة بالبلاغ التالي :

بعد ظهر يوم الخميس القى القبض على ستة أشخاص بتهمة استعمال العنف لارغام التجار على غلق دكاكينهم وقد أطلق سبيل أربعة منهم وأحيل الاثنان الباقيان على المحاكم وهما وردي ابن عمار بن عمر عمره ١٧ سنة حرفته حذائي وسعيد بن محمد ابن احمد دويرة عمره ١٨ سنة حرفته قهواجي أحيلا على محكمة الدريبة .

هذا وقد علمنا ان وزير الداخلية قد أصدر أمره في نهار الامس بالقاء القبض على كل شخص يرغم الناس على غلق محلاتهم وأيضا على كل شخص يرغم الناس على فتح محلاتهم وذلك حفظا لحرية الرأي والتصرف .

ونحن نجدد استنكارنا لهذه الاعتداءات ونطالب الحكومه بان تتحمل مسؤوليتها كاملة في حفظ أمن الاشخاص والجماعات ويفرض احترام الامن بالبلاد التونسية حتى لا يذهب الشعب التونسي ضحية النزعات المغرضه وفريسة البغضاء والاحقاد ولا يقع العبث بهذه الحرية السلمية التي قدمنا لها دماءنا وتضحياتنا الجسيمة طيلة ربع قرن من الكفاح المرير .

منع اجتماع بماطر

بلغنا من ماطر ان الجامعة الدستورية قد منعت من عقد اجتماع دستوري كان معينا لهذا اليوم

وقد اتصل السيد محمد الحبيب رئيس الجامعة بعامل المكان مستفسرا عن سبب المنع فأجيب بأنه قد تلقى اذنا جازما من وزارة الداخلية في منع عقد هذا الاجتماع .

استنكار الطبقة الشغيلة للعنف

(بقية ما بالصفحة الاولى)

خاصة بالاجور الزراعية اقترح الاتحاد العام في شأنها بعض اقتراحات ابرزها ما يقتضي التسوية بين أجور الرجال والنساء مع تساوي العمل — والى هذا اليوم لم تصدر في الرائد الرسمي اية اوامر علية في شأن نظام العمل الزراعي أو الاجور الزراعية

وقال الاستاذ احمد بن صالح ان ذلك التراخي من شأنه ان يضاعف البلبلة المسيطرة على العقول

وانتقل الاستاذ احمد بن صالح الى الحديث عن المجادلات التي أثيرت عند تطبيق الامر العلي الصادر في الخامس عشر من ديسمبر عام ١٩٥٥ حول المنح العائلية حيث تمسكت الصناديق المختصة ومنظمات الاعراف بشرح لذلك النص فيه الخطأ احيانا . لذلك فان الاتحاد العام يطالب بتنقيح ذلك النص — وقال الامين العام

ولئن كانت منظمات الاعراف تطالب بتعديل الاجور فنحن نوافق على ذلك — ونطالب باحداث صندوق تشرف عليه الحكومة والمنظمات الشغيلة ومنظمات الاعراف على السواء ويهتم ببذل المنح العائلية وغرم حوادث الشغل والمعاشات ويهتم باسكان الشغالين ويمنحهم اعانات فيما اذا توقفت المعامل التي يشغلون فيها عن النشاط

وقد طلب الاتحاد العام التونسي للشغل من الوزير المختص ان يضع موضع الدرس مشروعا يكفل توحيد صناديق التقاعد بالنسبة لجميع المستأجرين مع من فيهم من موظفين وقد صادق مؤتمر موظفي الدولة على مبدا تسوية المنح العائلية في النطاق العمومي والنطاق الخاص .

وسجل الاستاذ احمد بن صالح بارتياح في سياق حديثه تقدم الحكومة بترشيح المملكة التونسية الى عضوية المنظمة الدولية للشغل

ثم استطرد الى الحديث عن الخطط الاقتصادية التي تولت بحثها اللجان المختلفة مبديا الرأي بان عمل تلك اللجان التي تشارك فيها الاتحاد عمل غير ناجع مؤكدا ان الاتحاد لن يقاطع الان اعمال تلك اللجان

واعاد الى الاذهان الموقف الذي وقفه الاتحاد العام من لجنة مضاعفة الارزاق والموارد حيث أكد ان الامة التونسية تنتظر منها الجديد وان الاعتمادات المقررة للسنة المالية المقبلة تسمح بالشروع في انجازات تضمن النهوض السريع ومنها ضبط مناطق الانتاج وتحديدها وتوجيه العناية بصفة خاصة الى الوسط والجنوب وبصفة اخص الى الاراضي المشتركة والى اراضي الاوقاف مشيرا الى ان ما تم من بذل رسوم ملكية لا يعتبر عملية تضاعف المداخيل وداعيا الى اقامة رسوم ملكية اشتراكية والى اشتراك القبيلة كلها في خدمة الارض تحت اشراف خبراء الحكومة وعلى نسق تعاضدي . واوضح وسائل اعالة العملة سواء في الاراضي ذات المياه الصالحة او في الاراضي المتعين فيها غراسة الزيتون والتي تتطلب الاماد الطويلة

ودعا الاستاذ احمد بن صالح الى الشروع في احداث الصناعات التي تعتمد على الحلفة والاصواف وتكريم النفط وفي انشاء معمل للصلب والى تخصيص الاعتمادات الهامة لتكوين الاطارات الفنية والى الاهتمام بما يدعو اليه الاتحاد العام للصناعة والتجارة من مساعدة الصناعة اليدوية ومن احداث صناعات للصيد البحرى

ونادى الامين العام للاتحاد العام التونسي للشغل بوضع خطط تكون تونسية محضا أي انها توضع في تونس من طرف عناصر تونسية واعتمادا على الواقع التونسي كما نادى بان تهتم الحكومة بدراسة امكانيات التحصيل على مساعدات دولية

— يتبع —

على الحكومة ان تتحمل

(بقية ما بالصفحة الاولى)

الفقلاء . اخواني « انه لما يثلج فؤادي ويشجعني على العمل الذي كرست فيه حياتي ان اجتمع في هذا المحل بسراة نابل واعيانها ومتوظفيها وهيئاتها القومية وان اجد في هذا الاجتماع جميع المتساكنين في نابل من تونسيين وفرنسيين واسرائيليين وكلهم ملتفين حول ممثل السيادة التونسية . قلت ان هذا المظهر يثلج فؤادي لاني كافحت طول حياتي للقضاء على الحواجز والفروق التي كان يتميز بها سلوك الادارة الاستعمارية واليوم وقد زالت تلك النزعة الاستعمارية يمكن لنا — وهذا الذي اشاهده الآن هو مظهر من مظاهر الامكان — ان نتعاون حتى تصبح الاخوة والتفاهم والانسجام سائدة بين جميع المتساكنين هذا هو امل الذي بدا يتحقق والعياة كما قال مؤلف فرنسي « تتجسم في كثير من الاحيان في آمال تكونت في طور الشباب وتحققت في طور الكهولة » ومنذ ٢٥ سنة كانت تلك هي آمالي وكان الناس يعتبرونها من اضغاث الاحلام » (وقد قوبلت هذه الكلمات بعاصفة من التصفيق)

وبانتهاء هذا الاقتبال خرج المجاهد الاكبر وركب سيارة جيب مكشوفة وسار في مظاهرة شعبية اخترقت شارع كارنو الى سوق القلفل اين عقد الاجتماع هذا وقد اكتظت ساحة السوق بالجماهير نساء ورجالا وكان عددها نحو ٢٥ الف وكانت الساحة قسمت الى جناحين خصص جناح منها للنساء وصعد المجاهد الاكبر الى السرادق الفخم الذي كان مطبوعا بطابع نابل بين الهتافات والزغاريد والحان الموسيقى وجلس الى جانبه كل من عامل نابل وهيئة المجلس الشرعي والربى موشي حداد وعدد من الشخصيات والفيوف لاحظنا من بينهم الاخ عمر شاشية عن جامعة سليمان ووفد عن جامعة منزل تميم والاخت آسية غلاب عضوة المجلس الملي

هذا وانتشرت هنا وهناك لافتات عديدة « جامعة نابل تحيي المجاهد الاكبر باسم ٢٣ شعبة » شعبة نابل تؤيد مقررات المؤتمر وتطالب بتنفيذها

(البقية في عدد الغد)

الرئيس البكاي يفتتح

(بقية ما نشر بالصفحة الاولى)

« اننا نريد بكل قوانا أن يكون المغرب مزدهرا وسعيدا وذلك تحت رعايتكم السامية »

وعند خروج الوفد من القصر سلم الى الصحافيين تصريحا جاء فيه :

لقد سررنا خاصة بتشجيع جلالة السلطان لنا وتقديره لمجهوداتنا في توحيد الرابطة المغربية بين مسلمين واسرائيليين ومسيحيين وتقديره لكفاحنا ضد البؤس والمجاعة . وهكذا سنتابع بكل ثقة عملنا في توحيد الشعب وتكتله للنهوض بالمغرب الحديث

* * *

الرباط —

ثم اقتبل جلالة السلطان بعد ذلك م جو أوهانا الامين العام للحركة القومية المغربية وعند خروجه من القصر أفضى الى الصحافيين بتصريح جاء فيه :

أعبر باسم الحركة القومية المغربية عن مدى تأثري وتقديري للحفاوة التي اقتبلني بها جلالة السلطان سيدى محمد بن يوسف فقد شملنا بعطفه وحسن رعايته الكريمة لنا

مكناس

غادر صباح الامس م . ديبوا المقيم العام لفرنسا بالمغرب مدينة الرباط . وذلك للقيام برحلة الى المغرب قد تدوم ثلاثة أيام . وقد وصل مكناس على الساعة الحادية عشرة حيث استقبل هناك استقبالا حارا . وقد صرح بأنه يتمنى أن يتعاون المغاربة والفرنسيون ليتمكنوا من رفع مستوى الشعب المغربي

ثم قال ان الصداقة الفرنسية المغربية لقادرة الان على احياء الشعب المغربي كله المتكتل وراء جلالة السلطان سيدى محمد بن يوسف .

* * *

بعد ان تم رسميا تكليف السيد البكاي بتشكيل الحكومة المغربية الجديدة وقد وصل الرئيس المعين الى دار الرئاسة على الساعة التاسعة وخمسه عشر دقيقة . وبعد ان تسلم مقاليد الامور وأدى زيارة الى مختلف اقسام الرئاسة استقبل عدة شخصيات للتشاور معها .

وافتتحت المشاورات الرسمية على الساعة الحادية عشر وخمس واربعين دقيقة حيث استقبل السيد البكاي السيد محمد بن سليمان الرئيس المعين قبل عودة السلطان لتشكيل الحكومة كما اقتبل السيد البكاي ايضا وفدا عن جمعية الصداقة المغربية الذي صرح عند خروجه قائلا :

« استقبلنا السيد البكاي الذي تفضل بعرض برنامجه علينا ، وقد ألح بالخصوص على وجوب تعاون جميع المتساكنين بالمغرب لحل المشكل الراهن وهذا ما يوافق بالضبط مبدأ جمعيتنا .

وهكذا فقد عزمنا على تقديم الاعانات اللازمة للحكومة المغربية الجديدة لبعث المغرب الحديث .

أما الرئيس السابق ابن سليمان فقد صرح للصحفيين عند خروجه من رئاسة الحكومة على الساعة الثانية عشرة وأربعين دقيقة قائلا :

« لقد استدعاني الرئيس البكاي قصد المشاورة وقد قمنا باستعراض عام للحالة بالمغرب وخصوصا الحوادث التي جرت به منذ شهرين » .

وقد تحادثنا أيضا عن الاستشارات التي أجريتها للاستفادة منها . واني أتمنى لصديقي البكاي التوفيق في مهمته .

والذي أتمناه أيضا هو ان ينهي بغاية السرعه استشاراته وقد هنيته بالثقة التي وضعها في شخصه كل من جلالة السلطان والشعب المغربي .

ويستأنف الرئيس البكاي استشاراته بعد ظهر الامس على الساعة الثالثة .

الرباط — استأنف الرئيس البكاي استشاراته بعد ظهر الامس وقد اقتبل بالخصوص وفدا اسرائيليا وطلب منه ان يدلي برأيه فيما يخص تعيين الشخصية التي ستكلف بالوزارة المعدة لاسرائيلي في الحكومة .

وقد عبر كل اعضاء الوفد الاسرائيلي عن رضاهم بتعيين السيد البكاي في منصب رئاسة الحكومة .

ثم اقتبل بعد كذلك السيد البكاي قايد الرحامنه السابق العيادي والسيد محمد جنان باشا مكناس السابق .

هذا وسيتابع الرئيس البكاي استشاراته اليوم وذلك في منزله الخاص .

الرباط — يستقبل اليوم جلالة سيدى محمد بن يوسف وزير الاوقاف المصري الشيخ حسن الباقوري وحاشيته . كما يقيم السلطان حفلة شاي في المساء على شرف الوزير المصري ومرافقيه .

حديث اليوم

بعد ارجاء النظر في قضيه الجزائر

(بقية ما بالصفحة الاولى)

رغبتها في رؤية فرنسا مقتعدة من جديد مكانها بالمنتظم الدولي نظرا لما طرا قبل التصويت على ادراج قضية الجزائر بجدول اعمال المنتظم الموما اليه من تحسن محسوس في العلائق بين فرنسا وروسيا السوفياتية ناهيك بان الرئيسين ادفار فور وبينای كانا على اهبة القيام برحلة ديبلوماسية للاتحاد السوفياتي تلبية لدعوة حكومته وكان موقف فرنسا الذي يحاول ان يكون معدلا ولو بعض التعديل لموقف الانقلوسكسونيين تلقاء روسيا السوفياتية جالبا لارتياح قادة روسيا الحديثة يدل على ذلك الحفاوة البالغة التي حظيت بها البعثات الفنية والعلمية الفرنسية لروسيا في الاونة الماضية من طرف الشعب ومن طرف السلطات الرسمية ويدل على ذلك ايضا الحظوة الاستثنائية التي كان يتمتع بها سفير فرانسا في موسكو . والان وقد زالت العقبة التي عرقلت تلك الرحلة فلا يبعد ان نشاهد بعد انفراج الازمة البرلمانية الفرنسية استئناف العلائق الودية بين البلادين عسى ان يكون في ذلك خير السلم وتوطيد دعائم الامن بين الامم

فنلندة — ايزلاندة — ايطاليا — البرتغال تاجيل النظر في قضية الجزائر وهي توفير حظوظ الفوز لمسالة قبول الثمانية عشر قطرا في المنتظم الدولي

ومن المعلوم ان فرنسا كانت تمانع في قبول اثنى عشر دولة على الاقل من الثماني عشرة المعروض قبولها بدعوى انه من المتوقع ان تتعزز بوجودها في المنتظم الكتلة المضادة للاستعمار وكان من المتوقع قيام فرانسا بما لها من حق الرفض للحيلولة دون ذلك القبول

هذا والدول المعروض قبولها في المنتظم الدولي هي الاتي بيانها : النمسا فنلندة — ايرلاندة — ايطاليا — البرتغال اسبانيا — الكمبودج — جزر الهند الشرقية البيان — المملكة الاردنية — اللاوس ليبيا — النيبال — البانيا — بلغاريا المجر — بلاد المونغول الخارجية ورومانيا

ومن هذا التعداد يتضح ان الدول الثماني عشرة الموما اليها لو يحظى مطلبها في الانخراط بالقبول فانما يكون من نتيجته تعزيز صفوف الكتلة العربية الاسيوية بالمنتظم الدولي حيث يصبح عدد اعضائها اربعة وعشرين عوض ستة عشر . وبضميمة اعضاء الكتلة السوفياتية وعددهم عشرة لاعضاء الكتلة العربية الاسيوية تصبح المعارضة للمشاريع الانقلوسكسونية بصفة عامة وللفكرة الاستعمارية بصفة خاصة في المنتظم الدولي متركبة من اربعة وثلاثين عضوا وهو عدد ذو بال خصوصا اذا كان منسجما امام الاصوات المقابلة له وعددها اربعة واربعون صوتا . ومهما بلغت مكانة اميريكيا ومهما كان تاثيرها بليغا على انصارها ومريديها فانه لا مطمع لها في جمع ما يكفي من الاصوات لاحباط سعي اقلية متينة ومتحدة في الاغراض والغايات لهذا فهي لا تزال تتردد كثيرا تارة تقدم رجلا وتارة تؤخر اخرى في مسالة قبول الاعضاء الجدد وقد كانت تجد المعاضدة من جانب فرانسا لمساندتها في الرفض والظاهر ان هذه المعاضدة لم يبق لها اليوم محل من الاعراب بعد ان عبر اعضاء الكتلة العربية الاسيوية بتصويتهم الاخير عن وثوقهم بفرنسا لحل قضية الجزائر اثناء مهلة التاجيل وفق ما تشير به براءة الامم المتحدة وخصوصا ما يتعلق منها بحق الشعوب في التصرف في حظوظها وبتقرير مصيرها بنفسها داعين اياها لان تسعى من الان في وضع حد للفتنة المستمرة اللهيب في القطر الجزائري وتحقن الدماء المراقة على اديم ارضه بدون موجب او مبرر وتسلك سياسة واقعية بعيدة عن اوهام وخيالات العهد البائد الذي لا يرجى له انبعاث اصلا .

فعسى ان تكون السياسة الفرنسية تلقاء القطر الجزائري الشقيق محققة للظنون المعلقة عليها وعسى ان تنتهز هذا الوثوق الذي حف بها لتنتهج في الجزائر سلوكا جديدا قائما على الجد واحترام حقوق ذلك المجتمع الاسلامي الذي تفتحت عيونه لضياء النهار وتطلعت نفوس اهله للتمتع بنعمة الحرية والانطلاق من رق العبودية وعسى ان نشهد في الايام القريبة المقبلة خاتمة المآسي والاحزان في ذلك القطر الشقيق حتى تطوى صفحة قضيته من سجل اعمال المنتظم الدولي طيا نهائيا وفي ذلك الغنم الكبير لسياسة فرانسا نفسها في العاجل والاجل

التعاضديه التونسيه للتعليم العصري

ان التعاضدية التونسية للتعليم العصري ستنظم دروسا لتعليم الاناشيد المدرسية ومبادىء الموسيقى

فعلى الاخوان الراغبين في تتبع هاته الدروس ان يوجهوا مطلبا للتعاضدية في اقرب وقت

عن الادارة

محمد صلاح الدين الجويني

الديوان السياسي يعقد ندوة

ومعاقبة المجرمين ونزع السلاح من المتمردين على القانون واتضح من اجوبة الاستاذ الباهي الادغم وبيانات الاستاذ المنجي سليم وزير الداخلية ان الحكومة عازمة على صيانة الامن وللقيام بهذا الامر لابد لها من جعل قوات من رجال الشرطة البوليسية تحت تصرفها الفعلي المباشر بالاضافة الى قوات صبايحية الوجق على ان يقع تعزيز ذلك بنواة لجيش تونسي وبذلك يتسنى للدولة القضاء على الفوضى

ان الحكومة ساعية في ذلك وعما قريب يتم لها ما تريده في هذا الميدان بعد الاتصالات التي قام بها م . سايدو بباريس .

اما بخصوص الابحاث الجارية على الجناة الذين اقترفوا أعمالا اجرامية خلال الايام الثلاثة الماضية فالوزير يقول ان البوليس يسير الان في طريق تأمل ان يوصله الى الكشف عن المجرمين والقانون وحرمة البحث يمنعانني من زيادة الايضاح .

ايقاف الشيخ كريشان

قرر مجلس الجامعة الدستورية بصفاقس في جلسته المنعقدة في غرة ديسمبر ١٩٥٥ بالاجماع توقيف الشيخ محمود كريشان عن كل نشاط دستوري بناء على ثبوت ادانته بتهمة قيامه بنشاط يلحق الضرر بالحزب ويؤيد اعداءه عليه وبتهمة خيانة البرنامج السياسي للحزب وذلك بمقتضى الفصول ٤٢ و ٤٣ و ٤٤ من النظام الداخلي للحزب .

الرئيس : احمد علولو

القطبان الروسيان يحلان

(بقية ما بالصفحة الاولى)

سكان مدينة كلكوتا على الاستقبال العظيم الذي خصوا به الزعيمين السوفياتيين . ثم اردف بقوله :

ان كلكوتا قد عملت شيئا منقطع النظير وقد يكون من المستبعد ان لم نقل من المستحيل اعادة مثله في أي مكان اخر .

* * *

رانغون — وصل بعد ظهر الامس كل من الماريشال بولغانين والم . كروتشوف الى رانغون عاصمة بيرمانيا وذلك بعد ان قاما بزيارة الى مختلف بلدان الهند وسوف يقيمان برانغون مدة سبعة ايام .

آخر لحظة

اطلاق النار على نواد دستورية

في حدود الساعة الواحدة بعد منتصف الليل مرت سيارتان يمتطيهما جماعة فسددت اولاهما عيارات نارية من رشاشه الى من كان بنادي شعبة الدويرات الدستورية الكائن بنهج باب البنات هذا وقد أسفر الاعتداء عن جريحين أحدهما جروحه خطيرة ونقل اثر الاعتداء الى مستشفى شارل نيكول ،

وضحايا الاعتداء هما الحبيب ابن محمد الصالح واحمد بن عماره الدويري

هذا وبلغنا انه وقعت حوادث مماثلة بباب الخضراء لم نتصل الى حد كتابة هذه الاسطر بأدنى تفصيل عنها

تأجيل حفلة بنك الجزائر وتونس

ان حفلة الاستقبال التي اعلن بنك الجزائر وتونس عن اقامتها يوم السبت ٣ ديسمبر على الساعة الرابعة بعد الزوال قد تاجلت ليوم الاثنين ٥ ديسمبر ١٩٥٥ ولنفس الساعة

الحزب الراديكالي يقصي

تابع لما نشر بالصفحة الاولى

الانتخابية وذلك الى تاريخ احسن من يوم ٢٥ ديسمبر اي يوم ٨ جانفي

باريس — قرر الم . شنيتر رئيس المجلس الوطني استدعاء مكتب المجلس وذلك بطلب من الكتلة الاشتراكية وقد انضم الراديكاليون الاشتراكيون لذلك الطلب

باريس — طالبت الكتلة الاشتراكية في صباح الامس بعقد اجتماع عاجل بالمجلس الوطني وذلك لبحث مسالة الغاء ما ظهر في القانون الانتخابي الحالي ، والاقتراع النهائي بالنسبة للقانون الانتخابي الخاص ببلدان ما وراء البحار ، هذا وسيقوم الاشتراكيون بسعي لدى رئيس المجلس الوطني في هذا الشان .

باريس — بعث الخمسة الوزراء الراديكاليون الاشتراكيون الذين رفضوا في نهار أول أمس الاشتراك في القرار القاضي بحل المجلس الوطني باستقالتهم الى الم . ادغار فور .

والوزراء هم الم . بيرتران — ومونوري — واندري موريس — ولفوريست — وجيلبار جول .

باريس — اجتمع في عشية الامس على الساعة الرابعة مجلس الجمهورية وقد وقع تأجيل أعمال المجلس الى ان يقع ايجاد حل للازمة السياسية .

باريس — وقع ليلة البارحة رئيس الجمهورية الفرنسية الامر الخاص بحل المجلس الوطني وسينشر الامر في عدد هذا اليوم من الرايد الرسمي الفرنسي

••• وستجري الانتخابات التشريعية المقبلة يوم واحد جانفي ١٩٥٦ ولكن سوف يطلب من مجلس الدولة امكانية تأجيل الانتخاب ليوم ٨ منه .

٣٦ سوسه

الاختصاصي الوحيد في بيع النظارات المحرز على شهادة دولية هو الم . اندري ايزان شارع ١٢ افريل — سوسة .

اذا كانت الشمس تنير نهارا
فان مازدا
PILE MAZDA SUPERCONTROL CIPEL
PILE MAZDA CIPEL
PILE MAZDA
سيبال . مازدا . فنارات الجيب
الموزع : سوتاف ٤ شارع كارنو تونس . البيع بالجملة بالمحلات الآتية :
يحيى ومحمد بن الحاج يحيى . ٢٨ مكرر نهج الجزيرة تونس . عبد الستار المشرفي
عبد العزيز بن الحاج يحيى . ٤ نهج المجون . تونس . ٣٤ نهج الجامع الكبير . صفاقس
حميدة معمر . ٦٢ نهج زرقون . تونس . الهادي المهيري . ٣٦ نهج اسبانيا . تونس .